

## حضور بارز في المشهد الوطني

كلمة الأمانة العامة لإعلان دمشق \*



أسرة وذوي الفقيد...

الأخوة في قيادة حزب الوحدة

الديمقراطي الكردي في سوريا

(يكيتي)... الحضور الكرام...

بمزيد من الحزن والألم تلقى

أعضاء الأمانة العامة لإعلان

دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي

السلمي خبر وفاة الأستاذ اسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة

الديمقراطي الكردي في سوريا، وكان لخبر الوفاة وقع الصدمة

علينا جميعاً وعلى كل من عرفه عن قرب وذلك لحضوره

البارز في المشهد الوطني العام كشخصية وطنية تحلت بصفات

إنسانية رائعة، امتزج فيها الصدق والنبل بالصلابة والجرأة.

وبالرغم من انشغاله بمعاونة شعبه الكردي في سوريا، فإن ذلك

لم يصرفه عن الاهتمام بالقضية الوطنية، بل على العكس، فإن

ذلك حفزه على الاهتمام بها أكثر، فجدد أن الهم الوطني قد شغل

جل تركيزه واهتمامه، إيماناً منه، بأن لا حل لمشكلة شعبه،

ولقضية التنوع القومي في البلاد، خارج السياق الوطني

الديمقراطي، وبعيداً عن الأجماع والتوافق الوطني الذي لن

يتحقق بعزل عن الشراكة والمواطنة الكاملة بين كافة أبناء

سوريا، من عرب وأكراد وأشوريين " سريان " وغيرهم.

وعمل وحزبه بكل تقان وصدق من أجل ترجيح هذا الخيار

وتكريسه أساساً للتعاطي مع كل القوى الوطنية. وبهذا المعنى

فقد كان وطنياً سورياً وبامتياز. لهذا كان من الطبيعي أن يكون

وحزبه، جزءاً أساسياً وفاعلاً في الحراك الوطني الرامي إلى

إشاعة الحريات، وإجراء الإصلاحات الديمقراطية الكفيلة

بالنهوض بالبلاد، وترسيخ قيم العيش المشترك، وتحسين

الوحدة الوطنية تجاه كل الأخطار التي تواجه وطننا الحبيب

سوريا.

وتجلى هذا بوضوح من خلال عمله المثمر في الأمانة

العامة للإعلان، ومن خلال حرصه الدائم لتطوير مستوى

التعاون، وتعميق مفاهيم الوحدة، وترسيخ القواسم الوطنية

المشتركة بين كافة القوى الوطنية دون استثناء، حيث لازمه

هذا الحرص إلى يوم رحيله المفاجئ.

لقد فقدنا وفقدت البلاد برحيل الأستاذ إسماعيل عمر مناضلاً

وطنياً كبيراً، كرس حياته من أجل الخدمة والعطاء لشعبه

وطونه. لن ننسك يا أبا شيار، وستظل روحك وذكراك حاضرة

في النفوس أبداً ...

والعزاء كل العزاء بأن يستمرَ رفاقك على نهجك الوطني

القائم على الاعتدال والعقلانية والانفتاح والحوار.

وختاماً: باسمي وباسم الأخوة في الأمانة العامة لإعلان

دمشق أتوجه إلى أسرة الفقيد وإلى رفاقه في حزب الوحدة

الديمقراطي الكردي في سوريا قيادة وقواعد، وإليكم جميعاً

بخالص العزاء راجياً من الله أن يتغمده بواسع رحمته...ولنا

جميعاً الصبر والسلوان

عشتم وعاشت سورية وطناً حراً لجميع أبنائها

\*\*\*\*\*  
\* ألقاها الأستاذ كبرائيل موشى

## خسارة لكل القوى الوطنية والديمقراطية

كلمة المجلس السياسي الكردي في سوريا \*

باسم المجلس السياسي الكردي في سوريا جننا

لنشرككم في هذه اللحظات المهيبة، لحظات رحيل

أحد البارزين من حركة شعبنا الكردي في سوريا

الفقيد الأستاذ اسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة

الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) ولنشارك

هذا الجمع الكريم عامة ورفاق حزبه وأفراد أسرته

وأقاربه خاصة حزنتهم على الرحيل المؤلم.

أيها الجمع الكريم، ونحن نودع الرفيق الراحل

ابو شيار الوداع الأخير لابد أن نعرج على بعض

من مآثره العديدة، لقد عرفنا عنه الكثير من الخصال

الحميدة كان من أبرزها دماثة الأخلاق وحسن

السلوك والتعامل مع رفاقه وأصدقائه حتى كسب

حبهم واحترامهم.. فكان رحيله المفاجئ مبعث

الأسى والحزن العميق لديهم. أما على الصعيد

النضالي، فقد ناضل الفقيد الراحل في صفوف

الحركة الوطنية الكردية في سوريا على مدى عقود

من الزمن وفي مستويات حزبية مختلفة وواصل

نضاله القومي والوطني بعناد المناضلين حتى رحيله

المؤلم.. لقد شاركنا الرفيق الراحل العديد من

الفعاليات النضالية والمسامي المشتركة من أجل دفع

النضال المشترك نحو المزيد من التفعيل ... وقد

اتسم تعامله من خلالها في أحيان عديدة بالإيجابية

وكنا نتطلع اليوم الى دور إيجابي له في إيجاد

المزيد من ملمة صفوف الحركة الوطنية الكردية

في سوريا بعيداً عن حالات التحزب الضيقة

والتخندق غير المجدية، فكان رحيله خسارة لكل

فصائل الحركة الكردية بقدر ما هو خسارة لحزبه

ورفاقه، كما كان وطنياً في نضاله حيث كان يؤمن

بكل القضايا الوطنية بنفس السوية التي كان يناضل

فيها من أجل إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية

الكردية في سوريا، لذلك كان رحيله خسارة لكل

القوى الوطنية والديمقراطية في البلاد ... إن خير

عزاء لهذا الرحيل المؤلم لرفاقه في الحزب الشقيق

وسائر المناضلين في الحركة الوطنية الكردية في

سوريا هو مواصلة النضال بأنجع سبله وأجداها

لرفع كل أشكال الظلم والاضطهاد والقهر القومي

عن كاهل شعبنا الكردي في سوريا ونيل حقوقه

القومية المشروعة من خلال إيجاد حل ديمقراطي

عادل لقضيته القومية والوطنية في آن واحد، وبهذه

المناسبة المؤلمة نتوجه بالتعازي الحارة الى الرفاق

في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

(يكيتي) الشقيق قيادة وقواعد.

\*\*\*\*\*  
\* ألقاها الدكتور عبدالحكيم بشار